

يستفتونك+معالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري+81-01-00

0441-20-90+8102

سعد الشثري

الصواب بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. لقاء متجدد من برنامجكم الفقهي الافتائي المباشر يستفتونك على شاشة قناة الرسالة الفضائية. باسمكم جميعا واسم زملائي ارحب بضيفنا الكريم - [00:00:00](#)

من معالي الشيخ والاستاذ الدكتور سعد بن ناصر الشثري عضو هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية اهلا وسهلا بكم معالي الشيخ. الله يحييك واهلا وسهلا ارحب بكم واتشرف بلقائكم كما اسأل الله اسأل الله جل وعلا ان يجعل هذا اللقاء لقاء نافعا مباركا واسأله جل وعلا - [00:00:25](#)

ان يجعل الامة على خير منهاج واحسن من وال. اللهم امين. واهلا وسهلا بكم وبتواصلكم على الارقام التي تظهر على الشاشة وعبر حسابي على تويتر فحياكم الله معالي الشيخ آآ نريد ان نتحدث في مستهل هذه الحلقة عن موضوع نحن جميعا بامس الحاجة له وان يذكر - [00:00:45](#)

فبعضنا بعضا بنقف مع صلة الرحم حفظكم الله. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فان الشريعة المباركة قد جعلت هناك دوائر يتواصل الناس من خلالها ومن تلك الدوائر دائرة الرحم. فقد امر الله عز وجل المؤمنين - [00:01:05](#)

بان يتقربوا اليه بصلة الارحام. جعل ذلك من اسباب دخول الجنان. كما جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس افشوا السلام وصلوا الارحام اطعموا الطعام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا جنة ربكم بسلام. وقد جاء - [00:01:34](#) في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم حذر من قطيعة الرحم. فقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قاطع قال سفيان يعني قاطع رحم. وجاء في النصوص بيان شدة العقوبة على اولئك الذين يقطعون ارحامهم. كما قال تعالى فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض - [00:02:04](#)

قطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم. و في النصوص بيان ان لذوي القربى حقا على الانسان. فقد قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا - [00:02:32](#)

وبذي القربى وجاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر عن بعض قومه ممن اعرضوا عن دعوته ولم يستجيبوا لدعوة الحق والتوحيد. فقال ان ال فلان ليسوا لي باولياء. ولكن لهم - [00:02:56](#)

رحم اظلمهم ببلاها يعني كانه يقطر الماء فيها. واذا تقرر هذا الامر وان صلة الارحام فيها اجر عظيم وثواب جليل. وان قطيعتها مما يحظر على الانسان ان تنزل عليه العقوبات الشديدة بسببه - [00:03:20](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لما خلق الخلق قامت الرحم فقالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة. فقال الله جل وعلا اما ترضين ان اصل من وصلك - [00:03:43](#)

وان اقطع من قطعك والشيطان يأتي للعباد ليصدهم عن طاعة الله ويلقي في نفوسهم الوسوس التي يجعلهم يتعادون ويتخاصمون كما قال تعالى انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء الاية. ومما يريد ان يصد الناس - [00:03:59](#)

عنه صلة الارحام. ولذا يلقي في قلوب العباد بعض الوسوس. مرة يجعلهم يظنون الظنون السيئة في قرابتهم يفسرون كل فعل يفعلونه بتفسيرات تكون من اسباب قطعت قطيعة الرحم وقد امر الله جل وعلا المؤمنين - [00:04:28](#)

قال لا يفسر افعال اخوانهم وقرابتهم بالسوء وجعل ظن السوء من المؤمن باخوانه المؤمنين معصية وبعض الناس يأتي يخاصم قرابته من اجل امور الدنيا. او من اجل المنافسة فيها. وما يعلم - [00:04:58](#)

ان الرزق بيد رب العزة والجلال. وان من اعطى لله اعطاه الله. سبحانه وان من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه والدنيا ليست محلا للخصومة من اجلها عند العقلاء - [00:05:29](#)

لانهم يعلمون ان الارزاق بيد رب العزة والجلال والله وعد من وصل قرابته بالخير الكثير لذلك لما نزل قول الله تعالى لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء ابو طلحة الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:50](#)

فقال يا رسول الله قد نزلت هذه الاية ان احب الى اموالي الي برحاء نخل فيه بئر مياهاها عذبة فاني جعلتها لله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني ارى ان تجعلها في الاقربين فجعلها وقفا في قرابته. فنفع قرابته في امور الدنيا بترغيب - [00:06:16](#)

بالنبي صلى الله عليه وسلم وانظر لقول الله تعالى في وصف اهل البر والتقوى والصدق فقال واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب. فقدم - [00:06:47](#)

القرابة في ايتاء المال. ويأتيك بعض الناس فيقول ان قرابتي يبغضونني ويكرهونني ويتمنون لي السوء. ليقال له حينئذ يعظم اجرک بصلة الرحم قد قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة - [00:07:07](#)

على ذي الرحم الكاشح اي المبغض الكاره لك لانك تعطيه لله عز وجل. قد جاء في الحديث الاخر ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة احسن اليهم ويسبون الي واصلمهم ويقطعونني - [00:07:32](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لان كان كما تقول فكأنما تسفهم المل. ومن هنا على الانسان ان يتقرب لله عز وجل بتفقد قرابته وذلك من جهات متعددة. نعم. اولها من كان محتاجا منهم لشيء من امور الدنيا - [00:07:54](#)

تقرب لله عز وجل بالوقوف معه. ومساعدته بما يستطيع قد قال وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الصدقة على ذي الرحم ثنتان صدقة صلة وصلة وهكذا من صلة الارحام - [00:08:19](#)

ان يسأل الانسان عن قرابته وعن احوالهم ومن صلة الارحام ان يتقرب الانسان لله عز وجل بالدعاء لهم. بسؤال الله ان يكون عوناً لهم في امور دنياهم وفي امور اخرتهم - [00:08:42](#)

وهكذا من صلة الارحام ان يسعى الانسان فيما يعود بالنفع على قرابته في امورهم الاخرية النصيحة والارشاد والدلالة والموعظة الحسنة والكلمة الجميلة يتقرب بذلك لله عز وجل وهكذا من صلة الارحام ان - [00:09:00](#)

يثنى الانسان على قرابته بما فيهم من الخير وبما فيهم من الفعل الجميل فان الفعل الجميل الذي يفعله القرابة اذا اثنيت عليه كان هذا من اسباب انتشاره من اسباب اقتداء الناس به - [00:09:28](#)

فيكون لهم اجر وثواب بقدر من يفعل فعلا يماثل افعالهم لانهم اصبحوا دعاة بهذه الاعمال والافعال وهكذا من صلة الرحم التواصل بوسائل التواصل الحديثة سواء كان بهاتف او كان بالمجموعات التي تكون في وسائل التواصل الاجتماعي يتقرب لله عز وجل - [00:09:48](#)

نشر الكلمة الطيبة التواصل مع الاخرين بالسؤال عنهم والدعاء لهم هكذا من صلة الرحم ان يدعو الانسان لقرابته. بينه وبين رب العزة والجلال. لا يمتن على القرابة ما يقول له دعوت لك انا امس دعوت لك او يرسل له يقول الان ادعوك - [00:10:19](#)

بينه وبين الله ليكون هذا من اسباب اجابة الدعاء في قريبه ومن اسباب وقوف الله معه ومن اسباب قول الملك الذي معه امين ولك بمثل وهكذا من صلة الارحام نفع القرابة الميتين - [00:10:46](#)

الذين توفوا ينفعهم بدعوة صالحة صدقة يوصلها الي من يستحقها وينوي ان اجرها لذلك الميت وهكذا ببقية الاعمال الصالحة التي تدخلها النيابة وهكذا من الاعمال الصالحة التي يفعلها الانسان لقرابته التعاهد - [00:11:08](#)

ابنائهم بالتوجيه بالكلمة الطيبة بالتواصل معهم. بالتوادي والتودد اليهم. باعطائهم شعور الذي يشعرون فيه بالامان القربى ليكون هذا من اسباب تأثير ذلك على امور حياتهم وهكذا من صلة الارحام ان يسعى الانسان في المشاركة معهم في مناسباتهم - [00:11:34](#) كذلك من صلة الارحام المشاركة في افراحهم وفي القيام معهم عند وجود احزان لهم. يتقرب الانسان بذلك لله عز وجل ومن صلة الارحام ان يفعل الانسان الاسباب المؤدية الى تزويج ابنائهم وبناتهم سواء ذكر هؤلاء البنات لمن يكونوا - [00:12:09](#) ابن في الزواج او وعظ الشباب وتذكيرهم وبيان الفوائد المترتبة على الزواج ليكون هذا من اسباب ابي سكن قلوبهم ومن اسباب طمأنينتهم وكذلك من صلة الرحم ان يتفقد الانسان قرابته فيما يتعلق بالمشاكل التي تكون عليهم - [00:12:40](#) سواء كانت مشاكل اجتماعية او اسرية او كانت مشاكل حتى المشاكل الامنية او غيرها يتقرب الانسان باصلاح مجتمعه من خلال النظر في احوال قرابته وبالتالي يصدهم عن مسالك السوء ويجعلهم لبنات صالحة - [00:13:08](#) تكون من اسباب صلاح المجتمع واستقرار احواله وهكذا يكون لبنات صالحة في بناء المجتمعات والاطوان ليعود نفعهم وخيرهم على مجتمعاتهم. فهذه نماذج من امور التواصل من صلة الرحم وبالتالي نعلم ان ان ظن بعض الناس ان صلة الرحم انما هي بزيارة مجردة ان هذا خطأ - [00:13:30](#)

وكذلك من صلة الرحم الا نصدق الشيطان فيما يلقيه في قلوبنا من وجود اعمال وممارسات عندهم لا دليل عليها انما هي مجرد تكهنات واحتمالات و تجد ان بعض القرابة يتكلم عن قرابته ويتهمهم امور عظام شنيعة من سحر وغيره او حسد ونحوه - [00:14:05](#)

وما يظن ان ذلك من القاء الشيطان للوساوس في قلوبهم ولذا قال تعالى لولا ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا قالوا هذا افك مبين الواجب عدم طاعة الشيطان فيما يلقيه وهكذا - [00:14:35](#) يعلم ان من القرابة ما يظن بعض الناس انه اه لا يجب التواصل معهم. يعني مثلا تجد ان الاخوة اذا كانوا من امهات شتى نعم. يتقاطعون وما يعلمون ان هذا يسخط رب العزة - [00:14:58](#)

والجلال ويكون من اسباب نزول المحق للبركات في جميع امورهم ولذا قال صلى الله عليه وسلم من احب ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له في اثره او في اجله - [00:15:18](#)

يصل رحمه. رحمه قطيعة الرحم من اعظم الاسباب التي تؤدي الى الفقر وتؤدي الى نقص الاعمار وتكون من اسباب دخول الامراض على الناس ومن هذا المنطلق على الانسان ان يتقرب الى ربه جل وعلا بان - [00:15:37](#)

يسعى في اصلاح ما يكون بين القرابة ما يكون بين القرابة ومن اعظم ذلك ما يفعله بعض الابناء بابائهم وامهاتهم. يأتي الشيطان فيلقي بعض الوسوس على الناس في العلاقة الزوجية التي تكون بين الرجل وزوجته - [00:16:02](#) وقد يكون هذا بعد عشرة سنوات فعلى الاولاد ان يتقربوا الى الله جل وعلا بتقريب وجهات نظرهم بمحاولة الاصلاح بينهم يتقربون ذلك لله جل وعلا يسعون الى جمع كلمتهم وتآلف قلوبهم واستقرار اسرهم. نعم - [00:16:27](#)

كذا من الامور التي يؤكد عليها في هذا الجانب ان تجعل الحياة الاجتماعية وسيلة لطاعة رب العزة والجلال. اصل الرحم لارضي الله ليس على جهة المقابلة والمجازاة وانما من اجل ان يرضى رب العزة والجلال. وحينئذ نتسامى عن - [00:16:50](#) ما يكون منها النات او اخطاء فيما يتعافي حقنا من قبل قرابتنا. ومن الامور التي تجعل الانسان ان يتواصلون ان يصبر بعضهم على بعض لا يوجد احد لا يوجد احد خال من - [00:17:14](#)

النقص ومن المخالفة. فاذا صبر الناس بعضهم على بعض استقامت احوالهم وجرت امورهم. وهكذا على الانسان ان يستشعر معنى المحبة الايمانية التي جاءت بها الشريعة. نعم. واذا كانت المحبة يؤمر الانسان بها مع - [00:17:35](#) عامة الناس فهي مع القرابة اولى واحسن. وهكذا يستشعر الانسان ما جاء في النصوص من الترغيب في التودد حسن الخلق في التبادل في المال في اطعام الطعام فهذه الامور مع القرابة او لا - [00:17:56](#) فنحن نصل القرابة لله عز وجل. ليس لاجتماع مجرد وليس منافسة ومجاورة ومع فلان وال فلان وانما لارضاء رب العزة والجلال.

وبالتالي تستقيم الاحوال وتتألف القلوب وتجتمع كلمة بارك الله فيك واشكرك على طرح هذا الموضوع شكر الله لكم معالي الشيخ
وجزاكم خيرا ونفعنا جميعا بما - [00:18:19](#)

قلتتم اه استأذنتك في عرض الاسئلة هنا اخونا بندر يقول اه شاب كان يترك الصلاة في الفترة بين عقد نكاحه ودخوله بزوجه آآ تقريبا
يقول آآ لمدة اسبوعين ونصف وهو - [00:18:49](#)

آآ بوجوب الصلاة والمحافظة عليها يقول هل يحتاج ان يجدد عقده؟ ام انه صحيح ترك الصلاة من اشنع الذنوب واعظمها. وجاءت
النصوص بالتأكيد عليها. قال تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين. وبالتالي على الانسان ان يهتم بهذا الواجب
الشرعي العظيم الا وهو الصلاة - [00:19:09](#)

نعم. تارك الصلاة مقدم على معصية كبيرة واثم عظيم وهناك قولان لاهل العلم في تكفير تارك الصلاة. فطائفة رأوا انه يكفر بترك
الصلاة واخرون قولون اقدم على كبيرة من عظام الكبائر ولا يكفر بذلك. من كان منه ذلك - [00:19:39](#)
ثم عاد الى الصلاة آآ في مدة اقل من مدد من مدد آآ العدة للنساء فحينئذ لا يبطل عقده بهذا اذا كان قد دخل بالمرأة واما اذا لم يكن
دخل بها فهل يحتاج ان يجدد جماهير اهل العلم؟ يقولون لا يحتاج الى ان يجدد العقد - [00:20:05](#)

ويكفيه ويجزيه عقده الاول. الحمد لله. احسن الله اليكم يا شيخ انتقد اتصالات ام عمر من الامارات. تفضلي يا ام عمر السلام عليكم.
وعليكم السلام ورحمة الله. اه يا فضيلة الشيخ اذا كسرت الاعاصير والفاني - [00:20:33](#)

اه هل هذا دليل على غضب سخط من رب العالمين؟ لانه اه مشان في قصص في القرآن الكريم ان رب العالمين يهلك احيانا القرى
الذنوب هذا دليل على سخط من رب العالمين واضح ام عمر؟ بقي شيء ام عمر - [00:20:51](#)

وفي سؤال ثاني كان في بعض المفسرين يفسرون القرآن يعني على كيفهم وبطريقة خاطئة البصر الحرام ويحرمون الحلال. يعني
مثلا اداكم للمرأة بدون حجاب وحملة للتبني البشر صراحة طيب. سيعلق على هذا ام عمر. شكرا لك ام عمر. الاخ علي من المغرب -

[00:21:21](#)

اه الو السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. تفضل اخي علي. اه اولا اريد ان اقول من يريد سوء بالمملكة العربية السعودية اللهم
اجعل كيده في نحره. امين. والمملكة العربية السعودية شاملة - [00:21:49](#)

بازن الله جل وعلا هي بلاد التوحيد ومصدر العزة والفخر للمسلمين. الحمد لله يكفي ما نراه في الحج يتوالى سنة بعد سنة. الحمد لله.
سؤالي. نعم. اه اذا كان جماعة مسافرون. نعم - [00:22:03](#)

واختلط عليهم اتجاه القبلة. نعم. وكل يقول بقبلة ان تأخذ بقبلة احد ان كل صلي على ناحيته مع العلم ان الصلاة يجب ان تكون
جماعة. طيب طيب. شكرا لك يا علي. شكرا لشكرك الطيبة - [00:22:23](#)

الاخ ابو عمر من العراق فظل ابا عمر السلام عليكم وعليكم السلام حياك الله ابو عمر تفضل الله ببارك فيك انا اعلم مع اخبار نعم
واغلب الايام انا على سفر فهل - [00:22:43](#)

قصر وجماعة وشكرا شكرا لك ابو عمر شكرا. اذا معالي الشيخ اختنا ام عمر سألت عن الاعاصير تقول هل هي دليل على غضب الله؟
الا يصير قدر من قدر رب العزة والجلال يقدره على العباد. ليختبرهم ويبتليهم. وليست دليلا - [00:22:56](#)

على الغضب. نعم. ولذلك جاءت الرياح الشديدة على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اصحابه في مواطن مختلفة يرسلها الله جل
وعلا مرة لنفع العباد. لما ذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى تبوك جاءه - [00:23:26](#)

في الطريق ريح شديدة. فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه بان يلبثوا في الارض. وان لا يتحركوا من مكانهم ولم يكن هذا دليلا
على غضب او سخط من رب العزة والجلال. وبالتالي هذه الاقدار - [00:23:46](#)

ويقدرها الله عز وجل ويتفاوت الناس فيها على صنفين. صنف يسلم بقضاء الله. ويرطى بما قدره رب العزة والجلال ويصبر فيكون
ذلك خيرا له وصنف يجزع ويتسخط وبالتالي يكون هذا من الامور التي تضره في الدنيا والاخرة. قد - [00:24:06](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم عجا لامر المؤمن ان امره كله له خير. وليس ذلك الا للمؤمن اصابته ظرا صبر فكان خيرا له وان

اصابته سرا شكر فكان خيرا له. وليس ذلك الا للمؤمن. وبالتالي فهذه - [00:24:36](#)

عصير هي اقدار من رب العزة والجلال. يختبر بها احوال العباد. هل يصبرون؟ او يجزعون. فما ان صبر ورضي بقضاء الله وقدره فله الرضا. نعم. وسيحل محل تلك الاعاصير الخير والنماء بعد ذلك باذنه جل وعلا. واما من جزع وقنط من سخط الله فعليه التوبة -

[00:24:56](#)

رجوع الى رب العزة والجلال. نعم. احسن الله اليكم معالي الشيخ الاخت ام ايوب من الجزائر. تفضلي يا ام ايوب يا امة الله من نصرة فضله سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. تفضلي سؤالك. لو سمحت سيدي الشيخ انا عندي مشكلة. تفضلي. انا عندي ابني عنده

اربعة - [00:25:26](#)

من فضل ربنا انا ايه فقدنا الاتصال ام ايوب تفضلي سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. يا شيخ اه انا من محبي سماء التلاوة

كنت شايقة عبدالباسط رحمه الله. نعم - [00:25:49](#)

كيف؟ تقلده تقلده تحاكيه ها طيب اه اقرأ يعني كما هو احوال طيب هناك من نعم يا شيخ. لكن هناك من ينكر علي يقول لي ان هذه

القراءة لا تجوز لان فيها تعبير للنفس. وبذل الجهد الكثير من تعذيب للنفس وبذل جهد - [00:26:07](#)

مهم. يعني سؤال ثاني. وانت تجدين مشقة في هذا يعني قليلا نعم. مهم. طيب والسؤال الثاني السؤال الثاني المناسب ديال العرس

تداولت كلمة انا سلفية هو سلفي وانا على حد العلم تاعي ان السلف - [00:26:37](#)

يعني هم بعض الناس يقول انا سلفي بعض الاخوات تقول انا سلفية وانت تقولين حسب فهمي بان معنى سلفي الذي مضى وذهب

يعني اه هل هذه الكلمة يعني يجوز قولها؟ طيب. شكرا لك شكرا ام ايوب - [00:26:58](#)

ام محمد من السودان تفضلي ام محمد معنا ام محمد فقد الاتصال محمد ايضا. ام محمد من العراق تفضلي آآ الشيخ عندنا السلام

عليكم وعليكم السلام ورحمة الله السلام ورحمة الله عندي قاصرين وعند ايمان منهم هل اذا حال - [00:27:20](#)

حول طيب طيب شكرا لك يا ام محمد جزاكم الله واياك. آآ معالي الشيخ آآ الاخ علي من المغرب يعني قبل سؤاله هو بدأ بهذه آآ

المشاعر غير المستغربة وكثير من اخواننا في آآ العالم العربي والاسلامي يعني كانوا - [00:27:45](#)

يقفون مع المملكة وجاءتنا اتصالات كثيرة ورسائل كثيرة وصلت الى برنامج منهم بعد تعرض المملكة لهذه الحملة شرسة هم كانوا

يقفون جنبنا الى جنب وليس هذا مستغربا وما وجدوه وآآ جاءتنا رسائل يا شيخ من الجزائر في البرنامج هنا ان اكثر العجائز هناك

خصصوا دعاءهم للمملكة لما وجدوه - [00:28:10](#)

من من اه حكومة خادم الحرمين وولي عهده وشعب المملكة اثناء تأديتهم لحج هذا العام. ان كان لكم من تعليق حفظكم الله. المملكة

العربية السعودية اختطت طريق دين الله عز وجل. فكانت رايتها راية التوحيد لا اله الا الله - [00:28:30](#)

محمد رسول الله. وكان من اوائل ما نص عليه النظام الاساسي للحكم ان دستورها هذه البلاد هو الكتاب والسنة. وان الكتاب والسنة

حاكمان على غيرهما من الانظمة حتى ذلك النظام - [00:28:50](#)

وانهما مقدمان على غيرهما. ولذلك كان هذا من اسباب سير اهل هذه البلاد على عقيدة التوحيد. وعلى اتباع سنة النبي صلى الله عليه

وسلم. والحرص على على طريقته صلى الله عليه وسلم فامتن الله على اهل هذه البلاد بخيرات عظيمة - [00:29:10](#)

وكان ذلك من اسباب ان فتحت لهم ارزاق الله جل وعلا. الحمد لله. وكثرت عندهم اسباب التنمية في كافة مجالات حياتهم فرغد

الناس ونعموا بنعم كثيرة. ومن فضل الله عز وجل ايضا ان هذه البلاد - [00:29:37](#)

المملكة العربية السعودية قامت على الحرمين الشريفين فرتبت امورهما وهيأته يقدم الناس من بلدان شتى باعداد وفيرة وملايين

كثيرة فترتب احوالهم سواء في مآكلهم او في مشاربهم تجد ان الخدمات العامة متوفرة. نعم. لهم - [00:30:00](#)

هذا الكهرباء وهذه المياه وتلك الطرقات وتلك وسائل النقل ومواطن السكنى الى غير ذلك مما يجده الانسان في المواطن الشريفة. ثم

نجد عمارة الحرمين الشريفين بما لم يماثلها عمارة على مدار الزمان من عهد النبوة الى عصرنا الحاضر - [00:30:27](#)

بذلت فيه اموال كثيرة هيأت لاداء النسك من حج وعمرة وزيارة فكان المؤمن العاقل المنصف يشاهد فضل الله عز وجل على

المسلمين بان جعل الحرمين الشريفين في هذه البلاد المباركة - [00:30:52](#)

ولذلك نعلم ان كل مسلم في مشارق الارض ومغاربها يتمنى ان يستمر ما وتنعم به هذه البلاد من الامن والاستقرار ورغد العيش والبقاء على التوحيد والسنة وعدم كن اعدائها منها. الحمد لله. الحملات التي جاءت على هذه البلاد ليست وليدة نعم. بل من عصور -

[00:31:14](#)

وان مضت تأتي حملة ثم تزول وتأتي اخرى ثم تزول. والمؤمن يعلم بان الله يريد اختبار العباد وابتلاءهم هم ليصبرون هل يعودون اليه سبحانه وتعالى ومن كان مع الله كان الله معه. الم يقل رب العزة والجلال ان الله يدافع عن الذين امنوا ان الله لا يحب كل خوان -

[00:31:44](#)

من كفور الم يقل رب العزة والجلال انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد قد قال صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق - [00:32:09](#)

ظاهرين لا يضرهم من خذلهم الى قيام الساعة. فمتى كان الناس متمسكين بشرع الله نصرهم الله وايدهم وصد عنهم كيذا اعدائهم كما قال جل وعلا في كتابه العزيز مبينا نصره للمؤمنين - [00:32:25](#)

وكان حقا علينا نصر المؤمنين والناظر في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وفي سيرة صحابته وفي سيرة سلف الامة يجد ان الكيد الذي تكاد به الامة وان المكر الذي يوجه اليها يعود الى من قام على ذلك المكر وذلك الكيد - [00:32:50](#)

واذكر قول الله جل وعلا واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين.

وقد مكر بانبياء الله عليهم السلام. فعاد ذلك المكر - [00:33:14](#)

على اصحابه بالوالب. كما قال تعالى ولا يحيق المكر السيء باهله. الا باهله. ولا يحيق المكر السيء الا باهله طاعة الله من اسباب صلاح

احوال الناس واستقامة امورهم كما قال تعالى وعد الله الذي - [00:33:34](#)

امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض. كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن جزم بان المتصرف في الكون هو رب العزة والجلال. فاعتمد عليه سبحانه وتوكل عليه

كفاه - [00:33:54](#)

كما قال تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه اي فهو كافيه. ان الله بالغ

امره. قد جعل الله لكل شيء قدرا - [00:34:21](#)

ومن هنا لن يتمكن اعداء اهل الخير والصلاح والتقوى من ان يلحقوا بهم ظررا يحيق بهم. وانما قد يناوشونهم بشيء فتكون العاقبة لهم.

وانظر للحملات التي كانت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:39](#)

الم يتكلموا في عرض عائشة؟ الم يتكلموا في تأمير النبي صلى الله عليه وسلم لبعض امرائه حتى ان لآخر خطبة خطبها النبي صلى

الله عليه وسلم كانت في الرد على حملة كانت تنتقد النبي صلى الله عليه - [00:35:03](#)

تكلّم عندما عين اسامة بن زيد على جيش فيه كبار الصحابة. وقال ان كنتم تطعنون هنا في امرته فقد كنتم تطعنون في امرة ابيه.

ووالله انه لتحقيق جدير بالامارة فالمقصود ان الواجب على كل مسلم ان يتقرب لله عز وجل بالوقوف ضد هذه الحملات - [00:35:23](#)

التي يراد بها توهين بلاد التوحيد بلاد الحرمين الشريفين المملكة العربية السعودية وكل في مجاله من كان من اهل السياسة عمل في

ذلك. ومن كان من اهل الفتوى كان جهده في تدعيم - [00:35:53](#)

كانت هذه البلاد من خلال ممارسته للفتوى وافراد الناس يتقربون لله بالذب عن العرض وآآ الجميع مطالبون بالدعاء لهذه البلاد من

اجل ان يكون ذلك من اسباب استقرار احوال هذين الحرمين اللذين امر - [00:36:14](#)

الله عز وجل بتأمين من فيهما في قوله تعالى ومن دخله كان امنا. نعم. احسن الله اليكم معالي الشيخ يقول جزاكم خيرا سؤال الاخ

علي يقول جماعة آآ مسافرون والتبست والتبس عليهم تجاه القبلة كل آآ اجتهد حسب - [00:36:40](#)

ما يرى يقول هل يصلي كل واحد منهم بمفرده ام يأخذون بقول احدهم؟ نعم. من اذا جهة القبلة. نعم. فانه يجب على الانسان ان

يجتهد ليعرف جهتها. وقد قال تعالى والله على - 00:37:05

لله المشرق والمغرب. فايما تولوا فثم وجه الله. نزلت في جماعة من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم اختلطت عليهم جهة القبلة فكل صلى حسب اجتهاده. نعم. فاقرههم النبي صلى الله عليه وسلم. وبالتالي فان كل واحد - 00:37:25

يصلي بحسب اجتهاده. ومن اتفقت كلمتهم في جهة القبلة صلوا جماعة. لكن من اختلفت كلمتهم في جهة القبلة فانه لا يقتدي بعضهم ببعضهم الاخر واما من كان غير قادر على الاجتهاد. نعم. كاعمى - 00:37:47

او كمن لا يستطيع التفريق بين انواع النجوم فهذا يسأل عن اوثق الناس في نفسه واعرفهم بجهة القبلة عند ظنه في عمل بقوله. نعم. وتبرأ ذمتهم جميعا بذلك. ولا يجوز ان يصلي بعضهم مع بعض - 00:38:07

الاخر مع اختلاف ظنونهم في جهة القبلة. وهنا اشير الى مسألة فقهية قد تخفى على من الناس حتى كثير من الفقهاء. نعم. لا

يستطيعون التفريق فيها. الا وهي متى يجوز الاقتداء بالمخالف - 00:38:27

ومتى لا يجوز الاقتداء بالمخالف. وهذه تختلف باختلاف المسائل فالاختلاف على نوعين. اختلاف في قم واختلاف في الوصف الذي

يعلق عليه الحكم. نعم. فالاختلاف في الاحكام الفقهية لا يمنع من الاقتداء - 00:38:47

بالمخالف لا يمنع من الاقتداء بالمخالف احد الفقيهين يرى جواز جواز او مشروعية جلسة الاستراحة والاخر لا يراها المالكي يرى انه لا

يجوز للانسان ان يقرأ بالتعوذ والبسملة والجمهور يجيزونه - 00:39:08

وبل يرونه امرا مشروعاً فحينئذ نقول هذا اختلاف في الحكم. وبالتالي يجوز للانسان ان يقتدي بالمخالف له في هذه الاحكام قد كان

الصحابة رضوان الله عليهم يجتهدون ولهم اجتهادات ويختلفون في هذه الاجتهادات. ومع ذلك كان بعضهم يصلي خلف بعضهم الاخر

- 00:39:31

واما النوع الثاني فهو الاختلاف في الوصف الذي يعلق عليه الحكم. في الوصف الذي يعلق عليه الحكم مثل مسألتنا هذه. نعم. هم

جميعاً يتفقون على انه يجب التوجه جهة القبلة في الصلاة. نعم. وانه يجب التوجه الى الكعبة. هذا - 00:40:02

اتفاق في الحكم لكن اختلفوا في مناط الحكم في الوصف الذي يعلق عليه الحكم. فقال احدهم الكعبة من هنا وقال الاخر كعبة من هنا

ففي هذه الحال هذا اختلاف في المناط - 00:40:22

بالتالي لا يجوز لبعضهم ان يقتدي ببعضهم الاخر ولذا لو جاءك سائل. نعم. وسألك هل يجوز انا ارى ان الوضوء ينتقض باكل لحم

الجزور؟ فهل يجوز لي ان اصلي خلف امام اكل لحم الجزور ولم يتوضأ او لا يجوز لذلك. فنقول هذا فيه تفصيل. نعم. فان كان الامام

- 00:40:37

يرى ان لحم الجزور لا ينقض الوضوء جاز لك ان تصلي معه. لماذا؟ لانه وقع الاختلاف في الحكم لا في وصف الحكم اما لو كان الامام

يرى انتقاض الوضوء باكل لحم الابل - 00:41:06

فاكل لحما يظنه الامام لحم ظأن ويظن ويعتقد المأموم انه لحم قبل فحينئذ لا يجوز للمأموم ان يقتدي به لماذا؟ لان الاختلاف هنا في

مناط الحكم بمناط الحكم وليس في ذات الحكم. نعم. ولذلك لا بأس ان يصلي الحنبلي خلف الشافعي والشافعي خلف الحنبلي -

00:41:25

والمالكي خلف الحنفي والحنفي خلف المالكي باتفاق اهل العلم هم يعني يتقربون الى الله عز وجل باداء هذه الافعال على وفق ما

يعتقدون انه شرع رب العزة والجلال يجزيكم خير معالي الشيخ الاخ ابو عمر يقول هو سائق حافلة واغلب ايامه في سفر هل

يترخص برخص السفر؟ نعم يجوز له ان - 00:41:52

خاصة برخص السفر وذلك لقول الله عز وجل واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة. وهذا يظرب في

الارط قد قال الله تعالى فمن كان منكم مريضاً او على سفر - 00:42:23

فعدة من ايام اخر. فاجاز للمسافر ان يفطر وان يقضي بدل يوم فطره يوما اخر ولا حرج عليه في ان يترخص برخص السفر ولو كان

السفر لاكثر ايام السنة. نعم احسن الله اليكم الاخت ام ايوب يا شيخ ذكرت بان - 00:42:39

تحاكي وتقلد اه القارئ عبدالباسط رحمه الله تقول هناك من انكر عليها وقال هذا لا يجوز لان فيه كما طفى التعذيب لنفسها ومشقة عليها. نعم. هذا الكتاب انزله الله جل وعلا ليتلى. نعم - [00:42:59](#)

به يتقرب لله بتلاوته ويتقرب لله بالعمل به قال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليتدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب. ومن ثم فان انه لا حرج عليها في ان تحاكي في القراءة - [00:43:19](#)

اه من ارادت من القراءة سواء الشيخ عبدالباسط او غيره من اهل القراءة ولكن اذا كان سيؤثر على المقصود الاصيل. مهم. من تدبر القرآن وتفهم معانيه الانقياد لاوامره فحينئذ ينبغي بها ان تختار من تتأنى عند الاستماع له وتفهم - [00:43:40](#)

اه قراءته وتعرف معاني الالفاظ التي وردت في الايات القرآنية مما تلاه ذلك القارئ. نعم قد قال تعالى فلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا كثيرا. نعم. احسن الله اليكم - [00:44:08](#)

وسؤالها الثاني عن هذه المفردة هذه اللفظة لفظة سلفي تقول اسمع من يقول انا سلفي يا شيخ امر الله عز وجل باتباع سلف هذه الامة من الصحابة والتابعين كما جاءت النصوص بالثناء عليهم - [00:44:28](#)

قال الله جل وعلا والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها فائنى الله على الصحابة من المهاجرين والانصار واثنى على من اتبعهم وسار على طريقتهم - [00:44:48](#)

وقال الله جل وعلا اتبع سبيل من اناب الي اتبع سبيل من اناب الي ومن اولى من من ناب اليه جل وعلا الصحابة والتابعون رضوان الله عليهم. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم خير - [00:45:14](#)

قرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم ذكر صفات لمن يليه فالمقصود ان السلف الصالح من الصحابة والتابعين لهم مكانة عظيمة في نفوسنا فمن انتسب اليهم سار على طريقتهم يرجى ان يكون له مشاركة في الاجر - [00:45:34](#)

ثواب الذي يكون لهم. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ نخطب محمد من العراق آآ تقول عندها آآ اطفال قاصرون ولهم ما تقول اذا حال عليه الحول هل عليه زكاة؟ هذه المسألة من المسائل الخلافية بين اهل العلم - [00:46:04](#)

فقهاء المذهب الحنفي يرون انه لا زكاة عليهم. وجماهير اهل العلم يوجبون الزكاة عليهم قول الجمهور هو الاظهر لعدد من الاسباب اولها عموم النصوص الواردة. نعم. في اخذ الزكاة من الاموال حيث لم تفرق بينها - [00:46:24](#)

الصغير والكبير وقد قال تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيتهم بها. صلي عليهم ان صلاتك سكن لهم. و يدل على هذا ايضا عدد من الاثار الواردة عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:46:48](#)

فقد قال عمر وقوله حقيق بالانتشار والاشتهار في الامة قال عمر اتجروا في اموال البيتمى لان لا تأكلها الزكاة او الصدقة. ومن ثم نقول انه على الصحيح يجب عليها ان تخرج زكاة هذه الاموال - [00:47:09](#)

وفي نفس الوقت عليها ان تتجر بالتجارة المأمونة قليلة المخاطرة في اموال هؤلاء القصر لان لا تفنيها الزكاة نعم. احسن الله اليكم يا شيخ الاخ حمد يسأل عن حكم الصلاة عن يسار الامام يقول اذا كان المسجد مزدحما - [00:47:31](#)

اصل ان المأمومين يصلون خلف الامام. وقد جاء في النصوص الامر بالاقتراء بالامام ومن ثم كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه واذا صلى اماما ان يكون امام المصلين - [00:47:53](#)

وان يكون المصلون خلفه فهذه سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولكن عندما يضيق المكان نعم في هذه الحال لا بأس ان يصلي الناس خلف آآ او عن يمين الامام ذلك ان - [00:48:15](#)

يمين الامام موطن للمأموم. وجاء في حديث ابن عباس انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فقلبه صلى عن يساره فقلبه الى يمينه. واما بالنسبة يسار الامام فاذا لم يكن عن يمين الامام احد فلا يجوز للانسان ان يقتدي - [00:48:37](#)

بالامام وهو عن يسار الامام. ولكن اذا كثر المصلون فاحتاجوا الى صف الامام خصوصا في بعض الدول التي تمنع من اداء الصلاة خارج المسجد وتوجد غرامة على من يخالف ذلك. في هذه الحال نشير بان يتقدم الامام قليلا عن الصف الذي مع - [00:49:04](#)

ويكون بعضهم عن يمينه وبعضهم عن شماله. وبذلك يكون هناك موافقة لهدي النبي صلى الله عليه وسلم. وهنا اشير الى انه لا ينبغي ان نسأل عن الحد الأدنى فقط. ينبغي بنا ان نسأل عن الحد الاكمل - [00:49:29](#)

بل الذي تصلح به احوالنا. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ. الاخ انس ابو مالك يقول كنت عائدا من السفر وفي الطريق اذن المغرب فنويت ذو جمعه مع العشاء جمع تأخير. لكن هذا الجمع سيكون في البيت فهل تكون حينئذ صلاة المغرب - [00:49:49](#)

اداء ام قضاء؟ نعم. اذا اخر الانسان صلاة المغرب بعذر يشتغل به يعجزه ان يؤديها في وقت انتهاء. نعم. ففعلها في وقت العشاء وجمعها جمع تأخير حينئذ نقول الشارع اجاز له هذا التأخير. اذا كان قد اجاز له فحينئذ يجوز له التأجيل وآ - [00:50:09](#)

اذا اجل فان الصلاة تعد اداء ولا تعد قضاء قضاء لان الصلاتين اللتين يجيز الشرع الجمع بينهما يكون وقتها بمثابة الوقت الواحد. نعم. وبالتالي لا حرج عليه في التأخير. لكن حينئذ يصلحها تامة. نعم. لا يقصرها - [00:50:36](#)

لماذا؟ لانه اقام الله تعالى يقول واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة. معناه اذا لم تضربوا الارض فعليكم جناح متاه قصرتم آ الصلاة كان هناك سؤال من ام عمر. نعم. تسأل عن تفسير القرآن بالرأي. لان هناك من استباح تفسير - [00:50:59](#)

بامور مخالفة للشرع. صحيح. فنقول الله جل وعلا يقول هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات. نعم. اما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشاء - [00:51:27](#)

ابهى منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب. ولذلك على الانسان ان - [00:51:47](#)

يحذر من ان يكون من اولئك الذين يتبعون المتشابه فيكونون من اسباب الفتنة واسباب الضلال العباد نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ آ هنا احد الاخوة يقول دخلت المصلى في المطار ووجدت جماعتين آ تصليان في - [00:52:04](#)

الوقت وصليت مع احدى هاتين الجماعتين هل علي شيء؟ هل يجوز ان يقام في المسجد؟ اكثر من جماعة او لا يجوز. نعم. جماهير اهل العلم ومنهم الائمة ابو حنيفة ومالك والشافعي لا يجيزون تعدد الجماعات في المسجد - [00:52:27](#)

واحد الا في الحرمين وفي مساجد الطرقات. نعم. واما ما عدا فانهم لا يجيزون. والمذهب الامام احمد جواد اداء جماعة اخرى للصلاة في المسجد. نعم. وقول الامام احمد اقوى فقد اه جاء في الحديث ان رجلا جاء الى المسجد فوجدهم قد صلوا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم من - [00:52:47](#)

صدق العادة. على هذا فصلوا جماعة اخرى في المسجد. فدل هذا على ان وجود جماعتين في المسجد الواحد لا حرج فيه. نعم. جاء في الحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان الناس يصلون في زمانه جماعات في المسجد في صلاة التراويح - [00:53:15](#)

قال الرجل يصلي معه الرجل والرجل معه الرجلان والرجل معه الخمسة والعشرة الى سبعين الى سبعين فدل هذا على ان مثل هذا معهود خصوصا انه في المطار خصوصا انه في - [00:53:40](#)

مطار. نعم. احسن الله اليكم معالي الشيخ وجزاكم خيرا. حلقتنا انتهت. شكر الله لمعالي الشيخ الاستاذ الدكتور سعد بن ناصر الشفري. شكر الله لكم يا شيخ. بارك الله فيك واشكرك على - [00:53:59](#)

من اجل تقديمك كما اشكر اخواني ممن يرتب هذا اللقاء من فنيين ومخرج جزاكم الله خيرا. واشكر اخواني الذين يستمعون الينا اسأل الله ان يبارك لهم وان يرضى عنهم امين وان يرزقهم العلم النافع والعمل الصالح امين كما أسأله جل وعلا لجميع المسلمين - [00:54:09](#)

صاحبا لحوالهم واستقامة لامورهم وتألفا لقلوبهم. امين. واسأله جل وعلا لولاة امور المسلمين في كل مكان رفعة وعزا وان يكونوا من اسباب الهدى والتقوى والصالح كما أسأله جل وعلا لهذه البلاد - [00:54:29](#)

المملكة العربية السعودية ولولاة امورها ولكل افرادها الخير والتوفيق وصالح الاحوال هذا الله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. شكر الله لكم وشكرا لكم انتم شكرا للزملاء. استودعكم الله الذي لا - [00:54:49](#)

تضيع ودائعه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سل العلماء من ورثوا - [00:55:09](#)